

# خطة عمل نونفا سكوشا للنهوض بالثقافة الإبداع والمجتمع

”يحتاج المرء إلى الشعر،  
الشغف، الناس،  
وإلى خطة.“

جورج إلبوت كلارك،  
حائز على منصب  
شاعر البرلمان الكندي  
وأحد مواطني نونفا سكوشا

## موجز تنفيذي

يقدم قسم الجاليات والثقافة والتراث في مقاطعة نونفا سكوشا أول خطة عمل شاملة للنهوض بالثقافة. لقد اعتمدنا منظوراً واسع النطاق وجامعاً لأن الثقافة تطال كافة مناحي حياتنا. من المحتمل ألا نتمكن من تحديد كل عنصر من عناصر ثقافتنا إلا أننا ندرك كيف تؤثر فينا، كيف تحرك مشاعرنا، وكيف تحدد معالم حياتنا.

فيما تنطوي الثقافة المفعمة بالحيوية على مكافآت وفوائد جمة، تلعب أيضاً دوراً في نمو الاقتصاد وازدهاره. فرغبتنا في النهوض بالقطاع الثقافي، وتحقيق المزيد للاحتفال بثقافتنا وتبادلها، وخدمة جالياتنا المختلفة، إنما تشكل جوهر الأساس في خطة العمل هذه. فهي تصوّر الهوية التي ستأخذها هذه الثقافة حين نركّز جهودنا أكثر، ونعزز مشاركتنا أكثر، ونمضي قدماً معاً بأعداد أكبر.

تبتّ هذه الخطة الحياة في الرسالة التي يصبو قسمنا إلى تحقيقها وهي المساهمة في رفاه وازدهار الجاليات المختلفة والمبدعة في نونفا سكوشا وذلك من خلال الترويج لثقافة مقاطعتنا وتراثها وهويتها ولغاتها فضلاً عن تنميتها وصونها والاحتفاء بها.

ستقدم خطة العمل هذه الإرشاد والتوجيه لحكومة نونفا سكوشا في عملية اتخاذ القرارات بما فيه وضع الإجراءات وتحديد الأولويات الاستراتيجية والمعايير. وكما تتغلغل الثقافة في كل جانب من جوانب حياتنا، ستُعَمَّم هذه الخطة على كافة الدوائر الحكومية وسنعتد على تعاون زملائنا العاملين فيها، والتزامهم ودعمهم لترجمة هذه الأقوال إلى أفعال.

تعتمد أيضاً خطة العمل هذه على سكان نونفا سكوشا لتسليط ضوء ساطع على ثقافتنا المزدهرة، وتحفيز الابتكار فيها وصونها، وتعزيزها وتصديرها وتبادلها. فالثقافة الجامعة والزاهرة بالحيوية ترتقي بنهج عيشنا ومجتمعاتنا وتراثنا المشترك وتسهم في ازدهارنا. نحن بحاجة إلى سواعدكم جميعاً وأصواتكم جميعاً لإشاعة ثقافتكم وتبادلها.

## لماذا وضعنا خطة عمل ثقافية؟

- تخاطب الثقافة هويتنا وفخرنا ورفاهنا كأفراد وعائلات وجيليات وكمقاطعة. فهي جزء من هوية شعب نونفا سكوشا.
- نظرتنا إلى الثقافة هي واسعة النطاق وجامعة. فثقافة نونفا سكوشا تشمل الفنون والتراث والمتاحف والمكتبات العامة والارشيفات واللغات والهوية الثقافية والصناعات الإبداعية والمأكولات والتقاليد والروحانية وطرق تفاعلنا مع بيئة الطبيعة المحيطة بنا.

### الواقع الاقتصادي

- يعمل نحو 14 ألف من سكان نونفا سكوشا في القطاع الثقافي. وفي العام 2015، بلغت مساهماتهم في الاقتصاد المحلي 949 مليون دولار كندي بعد أن كانت 823 مليون دولار كندي في العام 2010.
- وبالإضافة إلى المزايا التي يتمتع بها العيش والعمل في مكان يتمتع بالتنوع الثقافي، تنطوي ثقافتنا على اقتصاد واعد سواء داخل مقاطعتنا - أو خارج حدودها - في قطاع الصادرات.

### سته محاور، مبادرات عديدة

تتضمن الوثيقة الشاملة لخطة العمل الثقافية العديد من المبادرات وبنود العمل وهي متوافرة على الموقع التالي [novascotia.ca/culture](http://novascotia.ca/culture). وقد بدأت الحكومة بتطبيق البعض منها، أما البعض الآخر، فمن المقرر المباشرة بتنفيذه في العام 2017 على أن يستمر لسنوات عديدة. ندرج فيما يلي أبرز ملامح الوثيقة الكاملة:

### الترويج لثقافة شعب الميكماك

- الاعتراف ودعم شعب الميكماك في تفسير ثقافته وملكيته لها - تمكين الميكماك من سرد قصصهم وحكاياتهم.
- العمل مع المنظمات التعليمية وسواها التابعة لشعب الميكماك بهدف دعم إعادة إحياء لغة الميكماك والاعتراف بها.
- رفع مستوى التوعية بثقافة الميكماك وتقديرها.

### تعزيز الإبداع والابتكار

- إنشاء صندوق الإبتكار الثقافي لتقدير ودعم المبادرات الثقافية المبتكرة التي تعالج الأولويات والفرص الاجتماعية.
- اكتشاف أقاليم الإبداع و "صناديق الثقافة" بصفتها حاضنة للطرق والابتكارات الجديدة لحل المشاكل، واستخدام الثقافة بما فيه مصلحة سكان نونفا سكوشا.
- دعم القطاعين التطوعي وغير الربحي اعترافاً بالدور الأساسي الذي يؤديه المتطوعون في المجتمع والفعاليات الثقافية.

## ترسيخ العلم والشراكات والتفاهم

- العمل مع مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتصدير لدى العاملين المبدعين.
- العمل على ترسيخ وتوسيع نطاق التعليم الثقافي في المدارس الحكومية ابتداءً من الروضة وحتى صف 12.
- رفع مستوى الوعي بالثقافة والمساواة من خلال التعليم داخل الصفوف الدراسية وعبر الوسائل والموارد التعليمية.

## النهوض بالتنوع الثقافي

- التعاون مع المجتمع والدوائر الحكومية والوكالات وسواها لمواصلة مسيرة مكافحة العنصرية والتمييز.
- العمل لدعم مختلف الجاليات والهويات الثقافية التي تتضمنها المقاطعة بما فيها الجاليات الثقافية الجديدة والناشئة ونشر الوعي والتفاهم بين كافة الثقافات.
- تحديث قانون التعدد الثقافي لعام 1998 كي يعكس ويدعم على نحو أفضل هوية نوبا سكوشا حاضراً ومستقبلاً.

## التميز في الإشراف الثقافي

- تهيئة متاحف نوبا سكوشا بما يتيح لها رواية قصة المقاطعة وتاريخها فيما تواصل تعزيز جدواها وجاذبيتها لاستقطاب الزوار.
- زيادة فعالية وشفافية برامج التمويل التي توفر الدعم للمنظمات والمرافق الثقافية والرياضية والترفيهية مع التركيز على المناطق الريفية في مقاطعة نوبا سكوشا.
- العمل على إعداد "استراتيجية الدروب الطبيعية" في نوبا سكوشا.

## تحفيز التوعية والتنمية الاقتصادية في القطاع الثقافي

- إعداد برنامج تسويقي أكثر شمولية من برنامج "اشتر ثقافة نوبا سكوشا" مع الارتكاز على نموذجي "مذاقات نوبا سكوشا" و "اختر نوبا سكوشا".
- استخدام صندوق الصناعات المبدعة الحالي لمساعدة المؤسسات التجارية وغير الربحية على تصدير ابتكاراتها حول العالم مستهدفين كل من قطاع الموسيقى والنشر والكتاب والحرف اليدوية والأفلام والتصميم والفنون البصرية والتمثيلية.
- العمل مع منظمة "شاشة نوبا سكوشا" وسواها من المنظمات الناشطة في صناعة الأفلام والتلفزيون لتعزيز هذا القطاع مع التركيز على تطوير صانعي الأفلام والكتاب والمخرجين المحليين وتشجيع التنوع والمساواة بين الأجناس.
- وضع نهج استراتيجي على مستوى الحكومة لإعداد الفعاليات واستقطابها وتمويلها.

## مشاورات وتعليقات حول خطة العمل

- خريف 2016: أقيمت جلسة تشاورية مع مكتب التفاوض المعني بمبادرة حقوق شعب الميكماك بحضور ممثلين عن مجلس زعماء الميكماك في نوبا سكوشا لجمع آراء الشعوب الأولى في نوبا سكوشا.
- من مايو إلى سبتمبر 2016: شارك أكثر من 800 شخص من نوبا سكوشا بأرائهم واقتراحاتهم من خلال الفعاليات العامة والاستبيانات الهاتفية والبوابة الإلكترونية.
- من ديسمبر 2015 إلى مارس 2016: ورش عمل في 14 منطقة مع 188 فريق من أصحاب المصلحة؛ استبيان إلكتروني مع أكثر من 1000 إجابة.

لقراءة نص خطة العمل بالكامل، يرجى زيارة  
[novascotia.ca/culture](http://novascotia.ca/culture)

## رؤيتنا

نوبا سكوشا هي مقاطعة رائدة ومشهود لها في كندا على أنها مكان يشجع على ازدهار الهوية الثقافية والتعبير الثقافي والاقتصاد، ومكان يحرص فيه شعبه على تكريم واعتناق التنوع والتراث الثقافي، والنجاح من خلال ابداعه اللامحدود وتضامن المجتمع ولحمته.